

كشف الخفاء

2545 - من علامة الساعة انتفاخ الأهلة .

رواه الطبراني في الصغير بلفظ من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال الليلة فيقال ليلتين .

ورواه أيضا عن ابن مسعود في الكبير وتام في فوائده بلفظ الجملة الأولى فقط .
ورواه أيضا في الأوسط والصغير عن أنس بلفظ من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال ليلتين وأن تتخذ المساجد طرقا وأن يظهر موت الفجاءة . وهذه الروايات بعضها يقوي بعضها .

ومن شواهد ما رواه البخاري في التاريخ عن طلحة بن أبي حرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن يروا الهلال فيقولون ابن ليلتين وهو ابن ليلة .
والانتفاخ روى بالجيم من انتفخ جنب البعير إذا ارتفعا وعظما وروى بالخاء المعجمة ومعناه واضح وقيل بفتح القاف والباء الموحدة أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب